

سؤال: ما هي الخطية الأولى التي عرفها العالم؟

جواب: أول خطية هي الكبرياء، بها سقط الشيطان وفقد كرامته الملائكية. وهذه السقطة وبخه عليها الوحي الإلهي في سفر إشعياء النبي "وَأَنْتَ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: أَصْعَدُ إِلَى السَّمَاوَاتِ. أَرْفَعُ كُرْسِيِّي فَوْقَ كَوَاكِبِ اللَّهِ... أَصِيرُ مِثْلَ الْعَلِيِّ" (إش14: 13-14) أما على الأرض فأول خطية هي الحسد، وقع فيها الشيطان أيضًا ولذلك نقول في القداس الإلهي "الموت الذي دخل إلي العالم بحسد إبليس"، إذ حسد الإنسان. أول خطية وقع فيها الإنسان هي العشرة الردية، إذ جلس مع الحية، وتأثر بكلامها.